

وزير الدفاع الروسي يصل طهران اليوم على رأس وفد عسكري رفيع



يصل اليوم إلى العاصمة الإيرانية طهران وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو على رأس وفد عسكري رفيع المستوى لإجراء محادثات مع المسؤولين الإيرانيين. وأفادت الدائرة العامة للإعلام الدفاعي أن وزير الدفاع الروسي سيقوم بزيارة إلى إيران، تلبية لدعوة من وزير الدفاع وإستاد القوات المسلحة الإيرانية العميد حسين دهقان. وسيجري الوزيران محادثات في القضايا الثنائية والإقليمية والدولية، كما من المقرر أن يوقع وزير الدفاع الإيراني والرئيسي خلال الزيارة وثيقة للتعاون الدفاعي العسكري بين البلدين. جاء ذلك في وقت أكد قائد القوة البحرية لقوات حرس الثورة الإيرانية الأدميرال علي فدوي أن الحرس الثوري قادر على إغراق حاملات الطائرات الأميركية. وأشار فدوي خلال لقائه وفداً عسكرياً ألمانيا برئاسة أمير كلية الدفاع الوطني العمانية اللواء الركن سالم بن مسلم بن علي قطن، أن المسؤولين العسكريين الأميركيين يقولون بأنهم يتفوقون 13 مليار دولار لصنع حاملات طائرات إلا أن الحرس الثوري قادر على إغراقها بزوارقه السريعة. وأكد الأدميرال الإيراني أن قوات الحرس الثورة تزداد قوة يوماً بعد آخر، وأضاف: «إن أميركا تطلق التهديدات ضد إيران، إلا أنها ليست في موقع تنفيذ ذلك باستمرار». وشدد فدوي على أن القوة العسكرية والدفاعية لدى قوات حرس الثورة لا يهتما إطلاقاً مثل هذه التهديدات لأن ميكنة القوات إنما تقوم على أساس الصمود.

رداً على الانتهاكات السعودية

دعوات نمسوية إلى الانسحاب من مركز الحوار بين الأديان

دعا وزراء في الحكومة النمسوية إلى الانسحاب من عضوية مركز الحوار بين الأديان الذي ترعاه السعودية في فيينا وإغلاقه، لأنها لا ترى معنى في استمراره. ودعوة أتت احتجاجاً على سجل المملكة في مجال حقوق الإنسان بحسب مسؤولين نمسويين، وترامت مع تنفيذ السعودية التي تعتبر الدولة الإسلامية الوحيدة في العالم التي تنفذ حكم الإعدام بقطع الرأس، حكماً بقطع رأس امرأة علناً في مكة المكرمة، في واقعة جديدة أثارت حفيظة منظمات حقوق الإنسان، إضافة إلى الحكم بجلد المدون السعودي رائف بدوي ألف جلد، موزعة خمسين جلد كل أسبوع وسجنه لمدة عشر سنوات، ما أثار إدانات وانتقادات دولية حادة. ويعتبر وزير خارجية النمسا سيباستيان كورتس ووزير ثقافتها جوزيف أوستر ماير أنه على رغم مرور ثلاث سنوات على تأسيسه فإن شيئاً من الحوار لم يتغير. ليس هذا فحسب، بل إن مركز الملك عبدالله لم يبن بنفسه عن انتهاك حقوق الإنسان وفق ما يؤكد.



البناء

إلغاء مسيرة مناهضة للإسلام في ألمانيا ومحكمة فرنسية تؤيد

قالت الشرطة في مدينة درسدن الألمانية إن مسيرة كانت ترمع حركة «بيغيدا» (أوروبيون قومون ضد أسلمة الغرب)، المناهضة للإسلام تنظيمها في المدينة قد ألغيت بعد ورود تهديد حقيقي ضد أحد من منظميها. وقال ناطق باسم شرطة المدينة مؤكداً ما ورد على صفحة «بيغيدا» على موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك»، إن الشرطة فرضت حظراً شاملاً على التجمعات والتظاهرات كافة (اليوم) الاثنين، بما في ذلك المسيرة التي كانت ترمع الحركة تنظيمها.

وجاء في تصريح أصدرته الشرطة أشار إلى معلومات حصلت عليها من مكتب مكافحة الجريمة الاتحادي الألماني ومكتب مكافحة الجريمة في ولاية سكسونيا: «وصلت إلى شرطة درسدن معلومات تفيد بأن ثمة تهديداً حقيقياً لمسيرة بيغيدا الأسبوعية». وجاء في التصريح أيضاً: «لقد صدرت دعوة إلى قتل للتمسك بين متظاهري بيغيدا، وقتل أحد قادة المسيرة، مضيافاً إن الدعوة التي وردت في تغريدة اعترضتها أجهزة الأمن «تشابه تغريدة بالعربية تصف متظاهري بيغيدا بأنهم أعداء الإسلام».

وجاء إلغاء المسيرة بعد أن قالت الشرطة الألمانية يوم الجمعة، إنها أحبطت علماً بتهديدات محددة عن هجمات محتملة على محطات سكك حديد في درسدن والعاصمة برلين، وقال خبير أمني إن المسيرة التي كان من المفروض أن تجرى قرب محطة درسدن الرئيسية معرضة لهجوم بشكل استثنائي.

وفي السياق، أيدت المحكمة الإدارية في العاصمة الفرنسية باريس، قرار مديرية الأمن في المدينة، بحظر خروج تظاهرات مناهضة للإسلام تنظمها جمعيات يمينية متطرفة في البلاد، وكانت مديرية الأمن أصدرت قرار الحظر وبرته بأن التظاهرة «تتضمن كراهية للإسلام، ومن شأنها أن تهدد النظام العام».

جدير بالذكر أن جمعيات يمينية متطرفة مثل حركتي «المقاومة الجمهورية»، و«الرد العلماني»، سبق أن دعت إلى تنظيم تظاهرة تحت عنوان «دعونا نطرد الإسلاميين خارج فرنسا».

وتشير معلومات إلى وجود ارتباط بين تلك الجمعيات وحركة «أوروبيون وظيئون ضد أسلمة الغرب»، المعروفة بتظاهراتها المعادية للإسلام والأجانب.

خطاب «حالة الاتحاد» لأوباما سيدعو إلى سد الثغرات الضريبية

قال مسؤولون أميركيون كبار إن خطاب «حالة الاتحاد» الذي سيلقيه الرئيس باراك أوباما يوم الثلاثاء المقبل، سيفتح سد ثغرات ضريبية يستغلها الأميركيون الأثرياء ويبلغ حجمها مليارات الدولارات وفرض رسم على الشركات المالية الكبيرة واستخدامه بعد ذلك لمصلحة الطبقة المتوسطة. وفي مؤتمر عبر الهاتف مع الصحافيين لاستعراض الجوانب الضريبية لخطاب أوباما، قال مسؤول أميركي إن بعضاً من الأفكار التي سيردونها الرئيس تحظى بالفعل بدعم واضح من الحزبين في الكونغرس أو أنها أفكار مطروحة من الحزبين بشكل فعلي في طبيعتها. إن تدعو مقترحات أوباما إلى إصلاح قوانين الضرائب على صناديق الائتمان التي وصفتها الإدارة بأنها أكبر غفرة منفردة في ضريبة أرباح رأس المال، لأنها تسمح بانتقال الأصول إلى ورثة الأميركيين الأثرياء بلا ضرائب. وتتاح للمسؤولين أن يمددوا صناديق الائتمان وأرباح رأس المال إلى جانب الرسم الذي سيفرض على الشركات المالية سيوفر نحو 320 مليار دولار خلال عشر سنوات، وهو ما سيزيد عن المبالغ التي يريد أوباما توفيرها للرعاية الاجتماعية للطبقة المتوسطة.

وسترفع المقترحات أيضاً معدلات مكاسب وعوائد رأس المال إلى 28 في المئة وهو المستوى الذي كان موجوداً خلال رئاسة رونالد ريغان في الثمانينات. وستشمل المزايا للطبقة المتوسطة قرصاً قيمته 500 دولار لعائلات الزوجين العاملين وزيادة الخصم الضريبي لرعاية الطفل إلى ثلاثة أمثال ما هو عليه لمسيح ثلاثة آلاف دولار للطفل الواحد وزيادة الحوافز الضريبية للتعليم وتيسير قيام المعلمين بالأبحاث بشكل تلقائي لسن المعاش إذا لم يقدم صاحب العمل خطة لذلك.

وكوسيلة لإدارة الخطر المالي الذي قد يهدد الاقتصاد الأميركي، يريد أوباما أيضاً فرض رسم يبلغ سبع نقاط أساس على التزامات الشركات المالية التي تتجاوز أصولها 50 مليار دولار ليجعل عمليات اقتراضها بكثافة أكثر تكلفة.

وسيواصل الخطاب السنوي لأوباما أمام جلسة مشتركة لمجلسي الكونغرس فكرته بعدم تفاوت الدخل وتشعر الإدارة بتقاول في أنها ستجد بعض السيطرة الجمهوريين على مجلسي النواب والشيوخ بعد تحقيق مكاسب يسيطر عليها الحزب الجمهوري.

ويمثل خطاب «حالة الاتحاد» فرصة سنوية للرئيس لاستعراض خطابه ومع سيطرة الجمهوريين على مجلسي النواب والشيوخ بعد تحقيق مكاسب كبيرة في انتخابات التجديد النصفي للكونغرس في تشرين الثاني يواجه أوباما الديفراطي مهمة صعبة في تحويل كثير من أفكاره إلى قوانين.

لا صلة بين مخطط بلجيكا واعتقالات في اليونان

نفى السلطات البلجيكية وجود علاقة بين الاعتقالات التي تمت في اليونان والاشتباه بعملية إرهابية في بلجيكا التي تشهد تهايباً أمنياً ونشراً للجنود قرب المبانى الحساسة لأول مرة منذ 35 سنة بعد إعلان إحباط مخطط إرهابي قبل أيام.

وقالت اليونان إنها لم تعثر على أي أدلة تربط بين أشخاص اعتقلتهم لاستجوابهم في وقت سابق ومخطط دبّر إرهابيون لهجامة الشرطة البلجيكية جرى إحباطه.

وقال مسؤول كبير من الشرطة اليونانية: «لم نربط بين أي ممن اعتقلوا والمخطط البلجيكي»، في حين أشار المتحدث باسم مكتب الادعاء الاتحادي في بروكسيل إلى أنه ليست هناك صلة بين من اعتقلوا والمخطط البلجيكي. وكانت الشرطة اليونانية اعتقلت أكثر من ستة أشخاص وأرسلت عينات من حمضهم النووي إلى الشرطة البلجيكية. وقالت وسائل إعلامية بلجيكية رسمية في بلجيكا تجتث عن رجل من بروكسيل وهو من أصل مغربي يخبئ في اليونان.

وفي وقت سابق، قتلت الشرطة البلجيكية رجلين خلال مدامها في بلدة فيرفيه بشرق البلاد، كما ألقى القبض على 13 مشتبهاً بهم في مناطق أخرى كما اعتقل شخصان في فرنسا بناء على طلب من بلجيكا.

وأكّد الادعاء البلجيكي أن المجموعة التي اعتقل عدد من أفرادها كانت تخطط لشن هجوم ضد رجال الشرطة وأحال اثنتان من الموقوفين على المحاكمة بتهمة المشاركة في مخطط إرهابي.

حاكم نيويورك يترأس أولى البعثات التجارية الأميركية إلى كوبا



قال مكتب حاكم ولاية نيويورك أندرو كومو أمس، إنه سيقترس إحدى أولى البعثات التجارية الأميركية إلى كوبا منذ أن خففت إدارة الرئيس باراك أوباما القيود المفروضة على السفر والتجارة مع تلك الدولة، مشيراً إلى أن تفاصيل الزيارة ستنتشر في الوقت المناسب. و نقل عن ميليسا دي روزا، المتحدثة باسم حاكم ولاية نيويورك أن كومو الديمقراطي يروج لمبادرة تسعى إلى جذب الاستثمارات الخارجية للولاية. وأضافت: «في إطار مبادرة نيويورك العالمية يعترّم الحاكم كومو رئاسة بعثة تجارية إلى كوبا. هذه واحدة من العديد من مثل هذه الرحلات التي تروح لنيويورك والتي يعترّم القيام بها خلال الفترة المقبلة». وسيكون كومو من بين أول الساسة الأميركيين البارزين الذين يزورون كوبا منذ التغيير الذي شهدته السياسة الأميركية الشهر الماضي، حيث جاء هذا الإعلان في وقت توجه السيناتور الديمقراطي باتريك ليهي في أول بعثة من الكونغرس لكوبا بعد إعلان أوباما في 17 كانون الأول

أنباء عن استعادة القوات الأوكرانية السيطرة على مطار دونيتسك موسكو تأسف لمواصلة كيف قصف مدن الشرق

عربت الخارجية الروسية أمس عن أسفها إزاء مواصلة كيف قصف المدن الأوكرانية في جنوب شرقي البلاد. وكان مستشار الرئيس الأوكراني إيوري بيريوكوف أعلن في وقت سابق أمس أن القوات الأوكرانية المتركزة غرب جمهورية دونيتسك الشعبية أطلقت النار بشكل كثيف باتجاه قوات الدفاع الشعبي، مشيراً إلى أن هذه الخطوة تأتي بواصر من القيادة العليا، وأضاف أن القوات تلقت أوامر ببدء عملية عسكرية في المنطقة.

من جانب آخر، قال مصدر عسكري أوكراني إن قواته تكثرت من السيطرة على مطار دونيتسك، مشيراً إلى أن كيف ملتزمة خطة وقف إطلاق النار في وقت سابق خرق وقف إطلاق النار في محيط المطار.

وقال أندريه ليسينكو المتحدث باسم الجيش الأوكراني إن القوات الأوكرانية شنت عملية كبيرة أثناء الليل واستعدت تقريباً كل منطقة مطار دونيتسك، وأضاف: «القرار اتخذ بشن عملية كبيرة... نحننا في تطهير كل منطقة المطار تقريباً التابعة لمنطقة القوات الأوكرانية وفقاً لخطوط الفصل العسكري التي جرى رسمها».

وأضاف أن العملية أعادت خطوط المعركة قرب المطار إلى الوضع الذي كانت عليه من قبل وأكد أن الجيش الأوكراني لم ينتهك بذلك خطة مينسك للسلام المؤلفة من 12 بندا والتي جرى الاتفاق عليها مع روسيا وقادة «الانفصاليين» في أيلول الماضي.

وكان الرئيس الأوكراني بيتر بوروشينكو أعلن أن الجيش سيعيد تجميع قواته في «المناطق الساخنة» في دونباس، ويعززها بوحدة إضافية. وأكد أن هذه العملية تأتي لتؤكد أن الهدنة في جنوب شرقي البلاد ليست ضعفاً. يأتي ذلك بعد يوم على تصريحات لفالنئين موتوزينكو المستشار العسكري لرئيس جمهورية دونيتسك، أكد فيها أن القوات الأوكرانية تقوم بمحاولات لاستعادة المواقع التي انسحبت منها في وقت سابق من مطار دونيتسك، وأضاف: «زادت بعد ظهر اليوم حدة القصف لمطار دونيتسك من الدفاع وراجعت الصواريخ من نوع «غراد»، وكانت هناك محاولات من جانب القوات المسلحة الأوكرانية للسيطرة على جزء من أراضيها». «إلا أنها بدأت بالقتال، وتم التصدي لها. وتخضع كامل أراضي المطار لسيطرة عناصر الدفاع الشعبي».

إلى ذلك، اعتبرت موسكو أن تقرير منظمة الأمن والتعاون الأوروبي حول قصف الحافلة المدنية في دونيتسك، الذي أودى بحياة 11 شخصاً يهدّض ادعاءات كيف وحاشطن اللتين حملتا قوات الدفاع الشعبي مسؤوليته. وتعليقاً على التقرير قال أندريه كيلين، ممثل روسيا الدائم لدى المنظمة: «حدد مراقبو المنظمة أن قذائف من منظومة غراد أطلقت على الحافلة من جهة الشمال... وهذا يهدّض الفرضية التي ساققتها كيف سابقاً وتلققتها واشنطن لاحقاً، والتي تقول بأن الطيران أطلقت على الحافلة من جهة الشرق، حيث تتمرکز قوات



الشيخان تستعد لتظاهرة مليونية احتجاجاً على رسوم «شارلي إيبدو»



توقع رئيس جمهورية الشيخان الروسية مشاركة أكثر من مليون شخص في المسيرة التي ستشدها غروزني اليوم احتجاجاً على نشر صحف غربية رسوماً كاريكاتورية مسيئة للنبى محمد.

وقال رمضان قادروف: «أدعو الجميع للخروج في مسيرة التاسع عشر من كانون الثاني. بداية كنا نتوقع مشاركة نحو نصف مليون شخص، لكن المعطيات الأخيرة تشير إلى أن عددهم قد يتجاوز المليون من سكان الشيخان والمناطق الروسية المجاورة لها».

وجدد الرئيس الشيخاني تأكيد أن كل من يدعم حق المجلة الفرنسية «شارلي إيبدو» وغيرها من الدوريات في إهانة المشاعر الدينية 1.5 مليار مسلم ينصب نفسه عدواً شخصياً له.

في المقابل، دعا قادروف المسلمين إلى عدم الرد على الاستفزازات بالنعف، وقال: «النعف ليس مخرجاً وليس طريقة للتصدي لعديمي

القيم والأخلاق، علينا أن نظهر للجميع وحدتنا وحبنا للنبى... وهذا خيرٌ».

ومن المتوقع أن تمتد مسيرة «في حب النبي محمد» التي دعت إليها الإدارة الدينية لجمهورية الشيخان اليوم من ساحة «مينوتكا» إلى قلب العاصمة غروزني حيث ينتصب مسجد أحمد حاجي قادروف في «قلب الشيخان».

وفي السياق، تظاهر حوالي 20 ألف شخص في جمهورية إنغوشيا شمال القوقاز الروسي، احتجاجاً على نشر صحف غربية رسوماً كاريكاتورية مسيئة للنبى محمد.

واعتبر الرئيس الأنغوشني يونس بك يفكروف، الرسوم بمثابة «تطرف دولة من طرف بعض البلدان الغربية» معرباً في بيان نشر على موقع الإدارة الإقليمية، عن الأسف لأن سلطاتها «تحاول تحريض المؤمنين من مختلف الأديان والقوميات على بعضهم بعضاً».

وفي حين نوهت روسيا بالمسيرة التاريخية في باريس ضد الإرهاب، نحي العديد من وسائل

الإعلام والمسؤولين الروس بأنفسهم عن التضامن الدولي الذي ما زالت تغيره اعتداءات الأسبوع الماضي.

وفي هذا السياق، دعت الهيئة الروسية لمراقبة وسائل الإعلام وسائل الإعلام الروسية إلى «الامتناع عن نشر» الرسوم الكاريكاتورية للنبى محمد، وقالت في بيان إن الرسوم الكاريكاتورية «تناقض المعايير الأخلاقية والمعنوية المسلم بها طيلة قرون من التعايش بين مختلف الشعوب والأديان» في أراضي الاتحاد الروسي.

وكانت تظاهرات احتجاج على إعادة نشر الرسوم قد خرجت خلال الأيام الماضية في عدد من الدول العربية والإسلامية، أبرزها الجزائر وموريتانيا ومالي والسنغال وتركيا والأردن والسودان والقدس الشرقية، إضافة إلى النيجر، حيث ترافقت الاحتجاجات مع أعمال عنف وشغب.

وأحرقت 8 كنائس على الأقل في عاصمة

